

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن الأعرابي : وسمعت غير واحدٍ من الأعراب يقول : تَنْشَأُ فلان غادياً إذا ذهبَ لحاجته . واستَنْشَأُ الأخبارَ : تَتَبَّعَهَا وبحث عنها وتَطَلَّابَهَا . وفي الأساس : استَنْشَأُ تَه قصيدةً فَأَنْشَأَهَا لي واستَنْشَأُ العلامَ : رفعه والمُسْتَنْشِئَةُ في حديث عائشة Bها أَنْشَأَهُ خَطَبِيهَا ودخلَ عليها مُسْتَنْشِئَةٌ من مَوْلِدَاتِ قريشٍ . قال ابن الأثير : هي اسمُ تلك الكاهنة وقال غيره : هي الكاهنة سمَّيتُ بذلك لِأَنَّهَا تَسْتَنْشِئُ الأخبارَ أَي تبحث عنها من قولك : رجلٌ نَشَأَنُ للخبرِ . ومُسْتَنْشِئَةٌ تهمز ولا تهمز وفي خطبة المحكم : وممَّا يهمز ممَّا ليس أصلُهُ الهَمْزُ من جهة الاشتقاق قولُهُم للذئب : يَسْتَنْشِئُ الرِّيحَ وَإِنَّمَا هو من النَّشْوَةِ . وقال ابنُ منظور : من نَشِيتُ الرِّيحَ إِذَا شَمَمْتَهَا . والاستنشَاءُ يهمز ولا يهمز وقيل هو من الإنشاءِ : الابتداءِ . والكاهنة تستحدث الأُمُورَ وتُجَدِّدُ الأخبارَ ويقال : من أَينَ نَشِيتَ هذا الخبرَ بالكسر من غير همزٍ أَي من أَينَ علمتُه وقال الأزهريُّ مُسْتَنْشِئَةٌ : اسمٌ عَلَمٌ لتلك الكاهنة التي دَخَلَتْ عليها ولا يُنَوَّنُ للتعريف والتأنيث . والمُنْشَأُ والمُسْتَنْشَأُ من أَنْشَأَ العلامَ في المفازة والشارعِ واستنشأه : المرفوعُ المحدثُ من الأعلامِ والصُّوَى وهو في الأساس وبه فسَّر قول الشَّامِّاخَ : .

عليها الدُّجَى مُسْتَنْشِئَاتٌ كَأَنَّهَا ... هَوَادِجٌ مَشْدُودٌ عليها الجَرَائِزُ وقال الزجاج في قوله تعالى " وله الجِوَارِ المُنْشِئَاتُ في البَحْرِ كالأعلامِ " هي السُّفُنُ المرفوعةُ الشُّرُوعِ والقُلُوعِ وَإِذَا لم يُرْفَع قَلْبُهَا فليست بِمُنْشِئَاتٍ وَقُرئ المُنْشِئَاتُ أَي الرِّفَاعَاتُ الشُّرُوعِ . وقال الفرِّاءُ : من قرأ المُنْشِئَاتُ فهن اللاتي يُقْبِلْنَ وَيُدْبِرْنَ ويقال : المُنْشِئَاتُ : المُبْدِئَاتُ في الجَرِيِّ قال : والمُنْشِئَاتُ : أُقْبِلَ بهنَّ وَأُدْبِرَ . ومما يستدرك عليه : نَشْوَةٌ : جبلٌ حجازيٌّ نقله ياقوت .

ن ص أ .

نَصَأَهُ كَمَنْعَهُ أَهمله الجوهريُّ وقال الفرِّاءُ : أَي أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ لغةٌ في نَصَأَهُ المعتلُّ وبهذا سقط ما قال شيخنا : تعقَّبَ يوه بأَن الناصية مُعتلَّةٌ فكيف يُذكر في المهموز ؟ ولذا لم يذكره الجوهريُّ وغيره فتأمَّل . ونَصَأَ البعيرَ يَنْصَأُهُ نَصَأً إِذَا زَجَرَهُ ونَصَأَ الشيءَ بالهَمْزِ نَصَأً رَفَعَهُ لغةٌ في نَصَأَتْ عن

الكسائي وأبي عمرو . قال طرفة : .

أَمْوُونِ كَأَلْوَاكِ الْإِرَانِ زَمْصَأُ تُمْهَا ... عَلَى لَاحِبِ كَأَزَّهَ ظَهْرُ بُرْجُدِ وَفِي بَعْضِ
النسخ : دَفَعَهُ بِنَاءً عَلَى أَزَّهَ مَعطوفٌ عَلَى زَجَرِهِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ .
ن ف أ .

الزُّفَأُ كصُرَدِ هِيَ الْقِطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ مِنَ النَّبَاتِ هُنَا وَهُنَا أَوْ رِيَاضُ
مُجْتَمِعَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الْكَلَالِ وَتُرْبِي عَلَيْهِ قَالَ الْأَسُودُ بْنُ يَعْقُوبٍ : .
جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ زَيْدَتَهُ ... زُفَأُ مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالزُّبَّادِ وَرَوَاهُ ابْنُ
بَرِّيّ : مِنَ الْقُرْصِ وَالزُّبَّادِ هُمَا زَيْدَتَانِ مِنَ الْعُشْبِ وَاحِدَتُهُ زُفْأَةٌ
كصُبْرَةٍ . وَزَفَاءٌ كَنَفْعٍ : ع نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَلَمْ يُعَيِّنْهُ .
ن ك أ .

الزُّكَاةُ مَحْرُوكَةٌ وَالزُّكَاةُ كَهُمَزَةٍ لَغَةٌ فِي نَكَاةِ الطُّرْثُوثِ وَالنَّكَاةُ
بِفَتْحٍ فَسُكُونُ نَبْتٍ يُشْبِهُ الطُّرْثُوثَ وَقِيلَ زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فِي رَأْسِهَا وَسَيَاتِي وَنَكَاةُ
الْقَرَحَةِ كَمَنْعٍ يَنْكُؤُهَا نَكَاةً : فَشَرَّهَا مُطْلَقًا أَوْ فَشَّرَهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرَأَ
فَنَدَدِيَّتٌ بِالْكَسْرِ قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ زُوَيْرَةَ : .
قَعِيدِكِ أَنْ لَا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً ... وَلَا تَنْدُكَيْنِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجْعَلَا